

الخصائص

وقول الآخر : .

قالت حـيـلٌ شـؤم الغزل° هذا الرجل حين احتفل أهدى بصل .

والقوافي المنسوقة التي أنشدنيها صاحبنا هذا ميمية في وزن قوله : طيف ألم لا يحضرنى

الآن حفظها غير أنه التزم فيها الفتحة البتة إلا قافية واحدة وهو قوله : فاسلم ودُم

ورأيته قليلاً لا اضطراره إلى مخالفة بقية القوافي بها فقلت له : لا عليك فلك أن تقول :

فاسلم ودَم° أمرا من قولهم : دام يدام وهي لغة قال : .

(يا مـيَّ لا غـرو ولا مـلاما ... في الحـبِّ إن الحـبِّ لن يـداما) .

فـسـرُّ° بذلك وقال : أسير بها إلى بلدي .

وأفضينا إلى هذا القدر لاتصاله بما كنا عليه قال : .

(وعند سعيد غيرَ أن لم أبـح به ... ذكـرتـك إن الأـمر يـذكـر للأـمر) .

وأكثر هذه الالتزامات في الشعر لأنه يحظر على نفسه ما تبيحه الصنعة إياه إدلالاً وتغطرفاً

واقتماداً وتعالياً . وهو كثير . وفيما أوردناه منه كاف